

كشف الخفاء

2625 - من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر .

روى عبد الرزاق ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى فتنة القبر وكتب شهيدا .

وروى أبو قرّة في السنن عن ابن عمرو مرفوعا مثله وأخرجه الترمذي عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع .

ووصله الطبراني وأبو يعلى عن ابن عمرو وأخرجه عنه أيضا أحمد وإسحاق والطبراني .

ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء .

ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر .

ويروى الأمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في طريق مكة أو مرابطا ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه في أشياء آخر نظمها ولي الله ابن ارسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع ... وتنجي من التعذيب عنك وتدفع .

رباط بثغر ليلة ونهارها ... وموت شهيد شاهر السيف يلمع .

ومن سورة الملك اقترئ كل ليلة ... ومن روحه يوم العروبة تنزع .

وموت شهيد البطن جاء ختامها ... وذو غيبة تعذيبه يتنوع